البعد وبعد الأنس الوحشة ثم أنشأت تقول ... يا واعظا قام لاحتساب ... يزجر قوما عن الذنوب ... تنهى وأنت السقيم حقا ... هذا من المنكر العجيب ... لو كنت أصلحت قبل هذا ... غيك أو تبت من قريب ... كان لما قلت يا حبيبي ... موقع صدق من القلوب ... تنهى عن الغي والتمادي ... وأنت في النهى كالمريب ... فقلت لها إني أرى هذه الذئاب مع الغنم لا الغنم تفزع من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم فايش هذا فقالت إليك عني فاني أصلحت ما بيني وبين سيدي فأصلح بين الذئاب والغنم .

حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا ثنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثنا محمد بن الحسين ثنا حكيم ابن جعفر حدثني الحارث بن عبيد قال كان عبدالواحد بن زيد يجلس إلى جنبي عند مالك بن دينار فكنت لا أفهم كثيرا من موعظة مالك لكثرة بكاء عبدالواحد .

حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبدالرحمن ثنا محمد بن يحيى بن بسطام ثنا حاتم بن سليمان الطائي قال شهدت عبدالواحد بن زيد في جنازه حوشب فلما دفن قال رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت حذرا من مثل هذا اليوم رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت من الموت جزعا أما والله لئن استطعت لأعملن رحلي بعد مصرعك هذا قال ثم شمر بعد واجتهد .

حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبدالرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا حصين بن القاسم الوزان قال كنا عند عبدالواحد بن زيد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي قال فلم يلتفت عبدالواحد إلى ذلك ومر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي وعبدالواحد لا يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ثم خرجت نفسه ثم